بسم الله تبارك وتعالى

من كتاب الزبور للنّبيّ داود

المزمور الثّاني

[1] عَلامَ هَذِهِ الضَجَّةُ الكُبرَى ضِدَّ اللهِ بَينَ الأُمَمِ،
ولِمَ هُم يَهُمُّونَ بِهِ باطِلاً؟
[2] قُلْ لِمَ يَستَنفِرُ مُلُوكُ العالَمِ
لِمَ يَتَحالَفُ وُلاةُ الأَمرِ جَبهَةً واحِدةً مَعَهُم
على اللهِ وعلى مَسِيحِهِ المَلِكِ المُصطَفَى؟
[3] يَقولونَ: "إلَينا! إلَينا! نَكسِرْ قُيُودَهُما
ونَتَحَرَّرْ مِن أَغلالِهِما!"
[4] أَمَّا اللهُ وَهُوَ الّذِي فَوقَ السَّمَاواتِ استَوَى
فَلَيَجعَلَنَّهُم مَضحَكَةً؛ وَهُوَ بِهِم يُزْرِي
[5] ثُمَّ يُنادِيهِم ساخِطًا
وفي قُلوبِهِم يُلقي رُعبًا
[6] "أنا الَّذي نَصَّبتُ مَلِكي المُختارَ
على العَرشِ في القُدسِ، في جَبَلي المُقَدَّسِ".

7 هُوَ قَضاءُ اللهِ، أَكَّدَهُ المَلِكُ؛ وَاللهُ قالَ:

لَأَنتَ إِلَيَّ أَقرَبُ مِنَ الابنِ لِأَبِيهِ

يا مَن على العَرشِ اليَومَ أَجلَسناكَ

8 اسأَلْ نُورِثْـكَ الأُمَمَ

والأَرضَ بِأَكمَلِها، وَمَن عَلَيها

9 لَتَضرِبَنّهُم بِقَضِيبٍ مِن حَديدٍ

ولَتَكسِرَنَّهُم كَآنِيَةٍ مِن فَخّارٍ

10 أَلَم يَأنِ لَكُم أَيُّها المُلُوكُ أَن تَعقِلوا

أَلَم يَأنِ لَكُم يا حاكِمي الأَرضِ أَن تَتَّعِظوا؟

11 ألا اعبُدُوا اللهَ خاشِعينَ

وتَهَيَّبُوهُ مُبتَهِجِينَ

12 قَبِّلوا يَدَ المَلِكِ، لِئَلاَّ يَغضَبَ عَلَيكُم

فَتَفشَلوا وَتَذهَبَ رِيحُكُم

إنّ غَضَبَهُ لَسَريعٌ

ألا لِيَقَرَّ عَينًا كُلُّ مَنِ اعتَصَمَ بِحَبلِهِ